[316] الآيات الّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدّواْ عَن سَبِيلِ اللهِ أَضَلّ أَعْمَـلَهُمْ (1)وَالّذِينَ ءآمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصّـلِحَـتِ وَءآمَنُواْ بِمَا نُزّلَ عَلَى مُحَمّد وَهُوَ الْحَقّ مِن رّبّهِمْ كَفّرَ عَنْهُمْ سَيّئَـتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ(2) ذلِكَ بِأَنّ الّذِينَ كَفَرُواْ اتّبَعُواْ الْبَـطِلَ وَأَنّ الّذِينَ آمَنُواْ اتّبَعُواْ الْحَقّ مِن رّبّهِمْ كَذلِكَ يَضْرِبُ اللهُ لِلنّاسِ أَمْثَـلَهُمْ(3) التّفسير المؤمنون أنصار الحق، والكافرون أنصار الباطل: إنّ هذه الآيات الثلاث تعتبر في الحقيقة مقدمة لأمر حربي مهم صدر في الآية الرابعة، فبيّنت الأُولى منها وضع الكافرين وحالهم، والثانية حال المؤمنين، وقارنت ثالثتهما بين الإثنين، وذلك لتتهيأ الأرضية والإستعداد للجهاد الديني ضد الأعداء الظالمين العتاة باتضاح حال الفئتين. تقول الآية الأولى: (الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم)وهي